

ويقول ابن الفارض :
يقولون لى صفها فأنت بوصفها خير
أجل عندى بأوصافها علم
صفاء ولا ماء ، ولطف ولا هوا ،
ونور ولا نار ، وروح ولا جسم
وللشاعر الأردني حسنى زيد الكيلاني قصيدة رائعة فى
« الجمال » يقول فيها :^(١)

قالوا الجمالُ تناسُبُ	الأعضاء فى الوجه الجميل
وأقول بل هو بسمَةُ	الله من جيل لجيل
هو ما يهبُّ من النسيم	عليك فى ظل الخميل
هو ما تفرق من شعاع	الشمس فوق السلسبيل
هو فى التنادى والتناجى	والبكاء على الطلول
هو ما نشاهد فى عيون	العاشقين من الذهول
هو ما تحاذره المليحة	من مراقبة العذول
هو نفرة الظبى الأغن	إذا تراءى فى السهول
هو فى الخيالات العذاب	وليس ثمة من وصول

(١) أذيعت من « إذاعة صوت أمريكا » فى ديسمبر ١٩٥٤ .